

أجاويد ٢ في عيني مواطنة بدرية بنت عبدالله ال غوى



تشهد منطقة عسير نهضة مرموقة وشاملة فكرياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً وفي جميع المجالات ففي هذا الشهر المبارك أطلقت إمارة منطقة عسير مبادرة أجاويد ٢ وترتكز المبادرة على ثلاث مسارات العطاء والوعي والقوة ولعل هذه المبادرة ذكرتني بحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عنهما : وهو أنه قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حيث يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان)).

انطلاقاً للحد من جميع شرائح المجتمع بجميع فئاته فقد أطلق الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس هيئة تطوير المنطقة مبادرة أجاويد ٢ في نسختها الثانية التي بدأت انطلاقها في رمضان لعام ١٤٤٥هـ فمبادرة أجاويد ٢ وما حدث فيها من الفعاليات كان لها الصدى في كل محافظات منطقة عسير.

ولعل أتحدث في مقالي هذا عن محافظة خميس مشيط وما قام بها محافظ خميس مشيط الاستاذ خالد مشيط وقائد أجاويد ٢ الاستاذ حسين الحسينية وجميع الفريق المنظمين جهود جبارة وقد قدمت الفعاليات ابتداء من مسار العطاء شاهدة فيه تكاتف الجميع في إفطار الصائمين وهناك من قام بعمل سلات رمضان استهدف فيها الفقراء أصحاب الدخل المحدود، وهناك من كانت مبادرته بعمل الإفطار الجماعي كما حدث مع أهل حي قمبر وفعاليات الهمة وما فيها من فعاليات استقطبت أبناء المنطقة من كل مكان بما يقدم فيها إنفعالي وأكلات شعبية وألعاب وبما امتازت به من الكتابة على الجدران والرسم بعبارات نالت إعجاب الجميع ، كذلك مبادرة السوق رمضان هُتم الذي استقطب الأسر المنتجة لتقديم مشاركتهم ولا ننسى كذلك مشاركة بلدية محافظة خميس مشيط الإفطار الجماعي أصدقاء البيئة بالشراكة مع جمعية إكرام لحفظ النعمة في المسرح المفتوح والواقع على خط الرياض شعرت بهذه المبادرات ما تأصل فيها روح تلاحم بين أفراد المجتمع الواحد وتذكرت في ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)).

أما مسار الوعي فقد فعلت في عدة برامج تدريبية باختيار المواضيع الهادفة والتي تناسب جميع فئات المجتمع سواء كانت حضورية في عدة مواقع من المستشفيات والكافيهات والمولات وكذلك في الأحياء إذا كان يتواجد في الكبار والصغار والشباب وتفاعلم مع المدربين والمنظمين وكذلك تم تفعيلها عن طريق دورات اون لاين وذلك لمشاركة الفائدة لمن لم يستطيع الحضور كما شاركت عدة مدارس بنين وبنات في هذه المبادرات .

ونأتي إلى مسار القوة الذي شارك فيه عدد كبير من الأبناء والشباب وكبار السن والفعاليات والمباريات التي تمت في عدة مواقع وكذلك فعلت بعض المدارس ثقافة المشي الصحي وهناك المشاركات في الفروسية والحملات الصحية التي يمت في عدة أماكن في المستشفى الألماني في موهجان مبارك وعدة مواقع أخرى وكذلك فعلت بعض الأحياء الألعاب الشعبية ، تخللها زيارة أمير المنطقة ونائبه ومحافظ المحافظة وقائد أجاويد ٢ ورؤساء المسارات والفرق عدة أماكن داعمين ومحفزين ومباردين ..

ومن مبادرات اجاويد ٢ مشاركة أبناء الشهداء بدعوتهم و مشاركتهم الفرحة وتقديم الهدايا لهم ..

وكذلك الآن بدأ الاستعداد لمشاركة الفقراء اليتامي اصحاب الدخل المحدود فرحة العيد في تقديم كسوة العيد الذي يشارك فيه العديد من الجمعيات الخيرية وبعض المتطوعين إدخال الفرح والسرور عليهم ..

ولزال هناك الكثير من الفعاليات التي تقدم من أبناء المحافظة ..

لله الحمد على ما تحقق فيها من مبادرات تصب في صالح ابناء المنطقة للإرتقاء والنهوض بمستوى الوطن .

في نهاية مقالي هذا كل الشكر لأمير منطقة عسير تركي بن طلال صاحب الفكرة التي بدأت بنية ثم فكرة وانتهت بالخطوة وتنفيذها ، وشكراً لأبناء منطقة عسير لتفاعلهم لهذه المبادرة الجميلة.

الكاتبة والمدرسة / بدرية بنت عبدالله ال غوى